@ 207 @ إلى رسول ا (ص) منذ أسلم حياء منه وكان رسول ا صل ا عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجن ويقول أرجو أن يكون خلفاً من حمزة ثم أمر النبي صلى ا عليه وسلم أن تركز راية سعد بن عباد بالحجون لما بلغه إنه قال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم ا فيه الكعبة ويوم تكسي فيه الكعبة وأمر خالد بن الوليد أن يدخل من أعلا مكة من كداء في بعض الناس وكل هؤلاء الجنود لم يقاتلوا لأن النبي صلى ا عليه وسلم نهى عن القتال إلا أن خالد بن الوليد لقيه جماعة من قريش فرموه بالنبل ومنعوه من الدخول فقاتلهم خالد فقتل من المشركين ثمانية وعشرين رجلاً فلما ظهر النبي (ص) عل ذلك قال ألم أنهكم عن القتال ؟ فقالوا له إن خالداً قوتل فقاتل وقتل من المسلمين رجلان ودخل النبي (ص) من كدا وهو عل ناقته يقرأ سورة الفتح ويرجع وكان فتح مكة يوم الجمع لعشر بقين من رمضان ودخل رسول ا (ص) مكة وملكها عنوة بالسيف وإلى ذلك ذهب مالك وأصحابه وهو الصحيح من مذهب أحمد رضي ا عنه وقال أبو حنيف والشافعي رضي ا عنهما إنها فتحت صلحاً وا أعلم ولما دخل رسول ا صل ا عليه وسلم مكة كان عل الكعبة ثلاثمائة وستون صنما قد شد لهم إبليس أقدامها برصاص فجاء ومعه قضيب فجعل يومي إلى كل صنم منها فيخر لوجهه فيقول (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) حتى مر عليها كلها واتى النبي صلى ا عليه وسلم وحشي بن حرب - قاتل حمزة رضي ا عنه - وهو يقول أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمداً رسول ا فقال رسول ا صل ا عليه وسلم أوحشي ؟ قال نعم قال أخبرني كيف قتلت عمي ؟ فأخبره فبكى وقال غيب وجهك عني